

دراسة قياسية وتحليلية لإشكالية الفقر في الجزائر للفترة 1990-2012

*أ.د بركان يوسف ، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

**د. حاجي فطيمة ، جامعة برج بوعرييج، الجزائر.

ملخص:

تعتبر قضية الفقر من أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم، والجزائر لم تهتم كثيرا بمكافحة الفقر في بداية الإصلاحات الاقتصادية، لكن مع تصاعد حدته وظهور انعكاساته السلبية على المجتمع، أصبح الاهتمام بمكافحة الفقر يتزايد باستمرار، فقامت بمجموعة من الإصلاحات منذ التسعينيات، ومع حلول الألفية الثالثة تبنت الجزائر برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي 2004/2000 الذي تلاه البرنامج التكميلي لدعم النمو 2009/2005، وبعده البرنامج الخماسي 2014/2010 من أجل دعم النمو الاقتصادي والتنمية ومن ثم الحد من مشكلة الفقر، ولقد ساهمت هذه البرامج في التقليل من هذه الظاهرة لكن لم تقضى عليها كليا، من هنا سنحاول بناء نموذج قياسي للتنبؤ بهذه الظاهرة، من أجل تحديد أهم العوامل التي تؤثر عليها ، محاولة منا اعطاء الحلول للتخفيف منها مستقبلا .

Abstract:

Poverty remains one of the biggest challenges facing the world today, Algeria did not pay much attention to the fight against poverty at the beginning of economic reforms , but with the escalation of poverty and the emergence of their negative impact on society , has become a concern to fight poverty is constantly growing , so she set of reforms since 1990, With the advent of the third millennium adopted Algeria program to support the economic recovery 2004/2000 , which was followed by supplementary program to support the growth of 2009/2005 , and after the five-year program 2010/2014 in order to support economic growth and development , thereby reducing the problem of poverty , and have contributed to these programs in reducing this phenomenon but did not eliminate it entirely.

* berkane-youcef@yahoo.com

** Fatima_hadji2000@yahoo.com

المقدمة:

تُعد قضية الفقر من أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم؛ لاسيما في ظل تداعيات العولمة من جهة؛ وتغيّر مفهوم الفقر من جهة ثانية، من انخفاض الدخل والاستهلاك، وضعف الانجاز في مجالات التعليم والصحة، والتغذية وغيرها من مجالات التنمية البشرية، إلى مفهوم أوسع من ذلك يشمل عدم القدرة على التعبير والتعرض للمعاناة والخوف، مما جعل مسألة مواجهة ظاهرة الفقر من المسؤوليات الأساسية لكل الدول والمؤسسات الخاص منها والعام، الرسمي وغير الرسمي، المحلي والدولي. وذلك من خلال العمل على خلق الظروف المناسبة لتفعيل دور الفقراء في دائرة الإنتاج من أجل تحقيق معدلات عالية ومستدامة للتنمية، لا تُعزّز النمو الاقتصادي فقط بل وتدعم التلاحم الاجتماعي وهو ما يطلق عليه الكثيرون اسم تمكين الفقراء.

ولقد فرضت مشكلة الفقر نفسها بشكل كبير في الجزائر عند مرحلة التحول، على الرغم من تحسن الوضعية المالية للدولة الجزائرية نتيجة الارتفاعات المتواترة في أسعار البترول، فلم تلمس فئات عديدة في المجتمع الجزائري، هذا التحسن (الجهة الاجتماعية)، وهو ما عمق من حدة الفوارق الاجتماعية، وبقيت الزيادات الطفيفة المسجلة في كتلة الأجور بعيدة عن الوفاء باحتياجات المواطن الجزائري البسيط الذي ما فتئ يستيقظ على وقع الزيادات الكبيرة في أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية، كما تفشت الأمراض المعدية وانتشرت بشكل كبير في الأوساط الشعبية خاصة وباء التيفوئيد ومرض حمى المستنقعات بسبب نقص المياه الصالحة للشرب، وأصبحت الفئات الوسطى في حاجة إلى مساعدة اجتماعية بعد التدهور الذي عرفته وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية، وارتفعت نسبة البطالة إلى 29% سنة 2000، بعدما قدرت سنة 1988 بـ 6.2%. ووصلت نسبة الفقر إلى 12.1% سنة 2000 مقابل 8.1% سنة 1988.

ومع حلول الألفية الثالثة تبنت الجزائر برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي 2004/2000 الذي تلاه البرنامج التكميلي لدعم النمو 2009/2005، وبعده البرنامج الحماسي 2014/2010 من أجل دعم النمو الاقتصادي والتنمية ومن ثم الحد من مشكلة الفقر. مما فتح المجال للتساؤل عن واقع الفقر في الجزائر في ظل هذه البرامج التنموية، وما مدى فعالية السياسات المنتهجة لمكافحة هذه الظاهرة، بالاعتماد على بناء نموذج قياسي للتنبؤ بهذه الظاهرة، من أجل تحديد أهم العوامل التي تؤثر على الفقر، والتدخل لتخفيف حدته. لهذا الغرض تتناول النقاط التالية:

أولا: تشخيص الفقر في الجزائر.

ثانيا: متغيرات الدراسة التطبيقية:

ثالثا: المنهج الإحصائي للدراسة القياسية.

رابعا: الاختبار الإحصائي لفرضيات الدراسة التطبيقية:

خامسا: بناء النموذج باستخدام الانحدار التدريجي.

سادسا: استخدام النموذج في التنبؤ:

أولا: تشخيص الفقر في الجزائر:

عند التطرق إلى الأرقام الخاصة بالفقر في الجزائر فإنه يسجل اختلافا وتباينا كبيرين بين المعطيات المعتمدة لدى الهيئات الدولية، عن تلك المتداولة لدى الهيئات الوطنية فيما بينها، نتيجة لاختلاف الأسس والقواعد والمنهج المنتهجة لقياس الظاهرة، أو حتى الاختلاف في الأهداف المرجوة من هذه القياسات.

1. تعريف الفقر في الجزائر:

عرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفقر " كونه حالة أفراد أو جماعة أفراد، تعرف نقصا في الموارد المتوفرة، وتدنيا في المكانة الاجتماعية، وإقصاء من نمط الحياة ماديا وثقافيا"¹.

وعرف الفقر في الندوة الأولى حول مكافحة الفقر والإقصاء في الجزائر في أكتوبر 2000، على أنه عدم الاكتفاء في الاستهلاك الغذائي كما وكيفا*، بالإضافة إلى عدم كفاية الاحتياجات الاجتماعية الأساسية (السكن، التعليم، الصحة، الملابس)، على أن يكون الإشباع بصفة متوسطة على الأقل خاصة عندما يتعلق الأمر بحد الفقر الأعلى، بالإضافة إلى تغطيته للجانب المادي، فإنه يرتبط ببعض الجوانب غير المادية.

إلا أن التعريف الشامل للفقر يعتمد على تعريف البنك الدولي وعلى تعريف PNUD الذي يعتمد على الفقر النقدي (الإيرادات، الدخل)، والتي يجب أن تأخذ الحد الأدنى للسعرات الحرارية، التي يحصل عليها الفرد، لكن PNUD لا يأخذ فقط انخفاض الدخل في تعريف الفقر بل يضيف احتياجات أخرى مثل العلاج والخدمات الأخرى (التعليم، العمل، الملابس، الكهرباء، الغاز، الماء، الإيجار... الخ).²

2 . أسباب الفقر في الجزائر:

من بين أهم الأسباب و العوامل التي أدت إلى ظهور و تفشي ظاهرة الفقر في الجزائر هي كالاتي:

- حجم الأسرة:

إن حجم الأسرة يعتبر من مسببات الفقر، حيث يؤدي كبر حجم الأسرة وارتفاع معدلات الإعالة، إلى زيادة الأعباء على نفقات الأسرة، وبالتالي مواجهة حالة العجز عن توفير كل متطلبات الأسرة ذات الحجم الكبير، وقد تزداد حالة العجز هذه باستمرار وتتفاقم وينتج عنها الفقر، فأكثر الأسر في الجزائر يعيها رب أسرة متقاعد بنسبة 27.9 %، يليها رب أسرة ذو معاش بنسبة 16.70 %، وفي المرتبة الثالثة العامل اليومي بـ 14.52 %، في حين لا تمثل نسبة الأسر التي يكون فيها رب العائلة يعمل براتب شهري سوى 10.76 %، هذا في وقت يخصص المواطن أكبر قسط من مدخوله اليومي أو الشهري للنفقات الغذائية، والتي تفوق ميزانيتها 58 %، في حين تقسم نسبة 41 % من الميزانية المتبقية بين نفقات السكن، والنقل، والصحة.³

- التضخم:

يعرف التضخم بأنه الارتفاع العام في أسعار السلع والخدمات معبراً عنها بالنقود، الذي يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود، وبالتالي تتأثر الدخول الحقيقية للأسر وتصل إلى حالة العجز عن اقتناء كل المتطلبات التي تحتاجها، وتصبح ضمن تعداد الفقراء بغض النظر عن درجة الفقر، فالتضخم سيزيد في عبء الإعالة التي تقع على العاملين في إعالة غير النشطين في ظروف التضخم المتسارع، ولقد بلغت نسبة التضخم السنوي في الجزائر في بداية التسعينيات بأكثر من 17%.

- برامج التصحيح الهيكلي: تعتبر برامج التعديل أو التصحيح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى تنامي الفقر، وازدياد معدلاته خاصة في الجزائر، حيث أن تحرير الأسعار ورفع الدعم عن المواد الغذائية الناتج عن تغيير طبيعة دور الدولة، أدى إلى تسريح ما يقارب 500.000 عامل سنة 1995 ، وغلق أكثر من 503 مؤسسة تضم 96000 عامل، وبدأت ظاهرة البطالة تطفو على السطح مشكلة العنصر الأساسي في الفقر.⁴

إن تراجع دور الدولة وما أنجر عنه قد ساهم في تدهور مستوى معيشة السكان، فإلغاء التدعيمات الغذائية (على سبيل المثال فقط) قد أدى إلى انخفاض القوة الشرائية بنسبة (5/1)، لا سيما بالنسبة للنفقات الأكثر حرمانا.

- الأزمة الأمنية التي مرت بها الجزائر بداية التسعينيات:

عانت الجزائر من أزمة أمنية حادة تعود إلى أحداث أكتوبر 1988، وبعدها تلتها أحداث أخرى زادت من حدة الأزمة وخطورتها، هذه الظروف أدت إلى وجود نسبة كبيرة من الفقر في هذه الفترة.

- الفساد والبيروقراطية:

تساهم البيروقراطية في تعطيل مشاريع النهضة الاقتصادية المنشودة، بسبب البطء في التصرف، وتعقيد الإجراءات، وعدم الاكتراث بمصالح المجتمع والمواطنين، وصنف مؤشر إدراك الفساد الذي تعده منظمة الشفافية الدولية لسنة **2010 (CPI)** الجزائر في المركز **105** من أصل **178** دولة شملها التقرير، ورغم تسجيل الجزائر تحسناً نسبياً بإحرازها **2.9** على **10** بالمقارنة مع **2.8** والمركز **111** سنة **2009**، إلا أن الجزائر لا تزال مصنفة ضمن البلدان الأكثر فساداً في العالم⁵.

هذه النتائج تؤثر بدرجة كبيرة جدا على البنية التحتية، ومن ثمة على تكلفة الخدمات بالنسبة للفقراء من خلال رفعه تكلفة رأس المال، فالفساد يؤدي الفقراء بشكل غير مباشر لأنه يعرقل النمو الاقتصادي، ويكرس عدم المساواة، ويلحق الأذى بتوزيع الإنفاق العام⁶.

3. محددات الفقر في الجزائر:

هناك العديد من المؤشرات التي تحدد الفقر في الجزائر أهمها:

- المداخيل والأسعار:

عند التطرق إلى مصدر الدخل أظهرت دراسة المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية LSMS 2005، ووزارة التشغيل والضمان الاجتماعي، أن غالبية الأسر الجزائرية تعتمد على الأجور والتحويلات مصدرا للدخل، كما وجد أن أكثر من **74.32%** من مجموع الدخل كانت عبارة عن عوائد الأجور والتحويلات المنتظمة، وعوائد الأجور غير الدائمة، حيث عرفت السياسة الاجتماعية للدولة سنة **2011** ارتفاعا في حجم التحويلات الاجتماعية إلى أكثر من **770** مليار دينار جزائري، أي ما يعادل **50%** من جباية البترول، و **12.6%** من الناتج المحلي الإجمالي، ووصلت سنة **2012** إلى أكثر من **1200** مليار دج منها **200** مليار دج بالنسبة لدعم المواد الأساسية، الحليب، الحبوب، السكر، الزيوت، كما ارتفعت ميزانية التسيير من **2363.2** مليار دينار سنة **2004** إلى **4608** مليار دينار سنة **2012**⁷، لكن رغم هذه الزيادة إلا أن الأجر الأدنى يبقى ضعيف.

- البطالة والعمل:

تميزت سوق العمل بالجزائر منذ النصف الثاني للثمانينيات إلى غاية عام **1999** بارتفاع كبير في نسبة البطالة، وصلت في بعض الأحيان إلى أكثر من **30%**، ومع بداية الألفية عرفت هذه الظاهرة انخفاضا.

- مستوى الصحة العامة والتغذية:

من المسلم به أن هدف أي تنمية وسيلة تحقيقها هو الإنسان، ولذلك لا بد من الاهتمام بصحة الإنسان وتغذيته حتى يقدم أفضل ما لديه، لكن على العموم نجد أن السمة الرئيسية للأسر الفقيرة هي التدهور في المستوى الصحي، الذي تعاني منه تلك الأسر بالمقارنة مع غيرها من الفئات، ويرجع ذلك إلى عدم قدرة الفقراء فعليا على التمتع بالرعاية الصحية نظرا لارتفاع تكاليفها، حيث أن ارتفاع أسعار الأدوية في الجزائر وعدم تعويض البعض منها، وتماطل مصالح الضمان الاجتماعي فيما يخص تعويضات نفقات الدواء والعلاج، خفض من استهلاك بعض الأدوية وخاصة المرتفعة الثمن⁸.

لقد شهدت الخدمات الصحية في الجزائر بعض التحسن مقارنة بما كانت عليه، فعلى صعيد المشتغلين بالمهن الطبية نجد أن عدد الأطباء بلغ سنة **2006** حوالي **39459** طبيب بعدما كان **38347** طبيبا سنة **2003**، وبلغ الإنفاق الصحي العام نسبة **3.8%** سنة **2003** من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي⁹، غير أننا نجد هناك انتشارا للأمراض المتفشية في المجتمع الجزائري سواء كانت المتنقلة، أو غير المتنقلة، فأمرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان ماتزال تمثل أهم أسباب الوفاة في الجزائر.

4. خصائص الفقر في الجزائر:

لتحديد الأرقام حول خصائص الفقر في الجزائر اعتمدنا على دراسة المركز الوطني للدراسات والتحليل من أجل السكن والتنمية، الذي قام بإعداد دراسة لتقييم المستوى المعيشي والفقر سنة 2005، بالإضافة إلى استخدام بيانات برنامج الأمم المتحدة للتنمية حول التنمية البشرية لسنة 2005.

حدد التقرير عددا من الاتجاهات والخصائص الأخرى المتعلقة بالتغيرات في نطاق وتوزيع الفقر في الجزائر سنة 2005، لخصتها كالاتي:¹⁰

أ- ارتفاع عمق الفقر في المناطق الريفية عنها في المنطقة الحضرية، حيث نجد 22.7% في المدن مقابل 22.3% في المناطق الريفية، أما فيما يخص شدة الفقر فهي عالية بشكل طفيف في المنطقة الريفية بنسبة 9.4% مقابل 9.2% في المنطقة الحضرية، وذلك راجع لارتفاع نسبة الأمية في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، بالإضافة إلى أن النشاط الغالب في هذه المناطق هو الزراعة، وبالتالي تنخفض دخول أصحاب هذه المهنة.

ب- يركز مفهوم النمو الموالي للفقراء على أنواع اللامساواة البنوية التي تحرم الفقراء والمجموعات المهمشة من فرص مواتية للمساهمة، والمشاركة على أسس أكثر إنصافا، إذ يضع إعادة التوزيع جنبا إلى جنب مع النمو¹¹.

في الجزائر لم يكن النمو مواليا للفقراء في الثمانينيات والتسعينيات فقد استفاد الأفراد من غير الفقراء من نتائج النمو الاقتصادي، وابتداءً من الألفية الثالثة وحسب دليل جيني تراجع اللامساواة في الجزائر من خلال تغير مؤشر جيني والذي انتقل من 35.7% سنة 1995 إلى 31.8% سنة 2005، مما يدل على ارتفاع الحصة التي حصل عليها الفقراء وبدوره هذا يؤدي إلى تخفيض نسبة الفقر.

ج - فيما يخص دخل الأسرة وجد أن الدخل السنوي للأشخاص العاملين بشكل مؤقت قدر بـ 117900 دج بينما قدر الدخل السنوي للموظفين بـ 443272.73 دج، ويرتفع مستوى الدخل أكثر في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، حيث قدر بـ 268059.74 دج في المناطق الحضرية مقابل 213561.22 دج في المناطق الريفية.

د- تتوزع نفقات الاستهلاك على شكل 41.8% تخص شراء نفقات منتجات غير غذائية، وتنقسم إلى نفقات السكن والتي تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 23.6%، ثم تأتي نفقات النقل والاتصال بنسبة 16.45%، بعدها نفقات الصحة بنسبة 15.9%، بينما تشمل النفقات الغذائية والتي تمثل 58.22% من الميزانية الكلية، فشكلت الحبوب المرتبة الأولى بنسبة 25.46%، الحليب ومشتقاته بنسبة 13.68%، الخضار الجافة 13.60%، اللحوم بنسبة 10.12%، بينما تمثل الفواكه 6.44% والخضر الطازجة بنسبة 5.1%.

هـ - وفيما يخص العلاقة الترابية بين الفقر والبطالة والتوظيف نجد أن مشكلة الفقر لا تتوقف عند العاطلين عن العمل، بل تعدت إلى أولئك العاملين بأجر في القطاع العام المنظم، بالإضافة إلى جزء من العاملين في القطاع غير المنظم، والحرفيين، والعمال الموسمين.

كما يعتبر التعليم أكثر المتغيرات ارتباطا بالفقر في الجزائر حيث يرتبط معدل الفقر عكسيا بمستويات التعليم، بحيث يؤدي أي تحسين طفيف في المستوى التعليمي إلى تراجع أعداد الفقراء، وقد وجد التقرير أن الأسر الفقيرة تتميز بالمستويات التعليمية الأولى والثانية " بدون تعليم" وتعليم قرآني، بينما الأسر الغنية معنية بكل المستويات الأخرى، وخاصة بالمستوى السادس " دراسات عليا".

و - ترتبط قياسات الفقر بصورة وثيقة بحجم الأسرة المعيشية، فالأسرة التي تتكون من فرد واحد لا تعاني عمليا من الفقر، في حين ترتفع معدلات الفقر مع زيادة حجم الأسرة، فتصل إلى حوالي ربع الأفراد الذين يعيشون في أسرة يزيد عدد أفرادها عن عشرة أشخاص، كما تعيش الغالبية العظمى من الفقراء في أسر يتكون عدد أفرادها من 7.64 شخص في المتوسط¹².

ز- ومن حيث الخدمات الأخرى مثل صنف السكنات، وجد التحقيق أنه من بين 549 أسرة فقيرة أكثر من 50% تشغل بيوتا تقليدية، ومن حيث مصدر التزود بالماء نجد أن الأسر الغنية تتزود بالمياه الصالحة للشرب عن طريق عداد داخل البيت، بينما الأسر الفقيرة

فتتوزد من آبار غير محمية من منابع المياه والأنهار، أما من حيث صنف المحروقات المستعملة وجد أن الأسر الغنية تعتمد بشكل خاص على غاز المدينة، بينما تعتمد الأسر الفقيرة على الفحم، بقايا الحصاد¹³.

ي- في حين بدت أوجه التباين الإقليمية واضحة على خريطة الفقر في الجزائر، حيث ظهرت بعض أوجه التباين في مستويات الفقر داخل المناطق، فوصلت نسبة الفقر إلى أعلى مستوى لها في بلديات الهضاب الوسطى بـ 32.7%، وفي الجنوب الشرقي بنسبة 13.7%¹⁴.
ثانيا: متغيرات الدراسة التطبيقية:

يتأثر الفقر كغيره من الظواهر الاجتماعية بالعديد من المتغيرات، بحيث قمنا بحصر المتغيرات التي يحتمل أن يكون لها تأثير على الفقر على النحو التالي:

1. المتغيرات التابعة في هذه الدراسة:

Y: الفقراء كنسبة مئوية من إجمالي الأسر في المجتمع الجزائري. وهي نسبة الأسر التي تقع تحت خط الفقر الأعلى، أي الفقراء الذين لا يحصلون على الخدمات الترفيهية والثقافية.

2. المتغيرات المستقلة:

لقد حاولنا حصر المتغيرات المفسرة فيما يلي:

- X1: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- X2: معامل GINI.
- X3: النسب المئوية من إجمالي الإنفاق العام على التعليم.
- X4: النسب المئوية من إجمالي الإنفاق العام على الصحة.
- X5: النسب المئوية من إجمالي الإنفاق العام على الضمان الاجتماعي.
- X6: النسب المئوية من إجمالي الإنفاق العام على الدفاع.
- X7: معدل القراءة والكتابة.
- X8: نسب القيد بالتعليم الأساسي والثانوي والجامعي معا.
- X9: أطفال خارج التعليم الأساسي أو الثانوي.
- X10: معدل وفيات الرضع لكل 1000 مولود.
- X11: أطفال يموتون دون الخامسة لكل 1000 مولود.
- X12: نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي "حضر".
- X13: نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي "ريف".
- X14: نسبة السكان الذين يحصلون على مياه مأمونة "حضر".
- X15: نسبة السكان الذين يحصلون على مياه مأمونة "ريف".
- X16: معدلات البطالة.
- X17: معدل النمو السنوي للسكان.
- X18: نسبة الخصوبة.
- X19: نسبة الاستهلاك العائلي من الناتج المحلي الإجمالي.
- X20: نسبة الاستهلاك الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي.
- X21: نسبة الاستثمار المحلي من الناتج المحلي الإجمالي.

- X22: نسبة الادخار المحلي من الناتج المحلي الإجمالي.
- X23: معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.
- X24: معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- X25: دليل التنمية البشرية.
- X26: العمر المتوقع عند الولادة.
- X27: نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية.
- X28: نسبة الدين الخارجي للناتج المحلي الإجمالي.
- X29: معدل التضخم.
- X30: سعر الفائدة على الودائع.
- X31: نسبة الاكتفاء الذاتي.
- X32: نسبة الصادرات من الناتج المحلي الإجمالي.
- X33: نسبة الواردات من الناتج المحلي الإجمالي.

ثالثا: المنهج الإحصائي للدراسة التطبيقية:

يدخل منهج الدراسة التطبيقية المرتبط بهذا البحث داخل إطار المنهج التحليلي، ويبني المنهج الإحصائي على النحو التالي:

يتم استخدام ثلاث أساليب إحصائية للوصول إلى النماذج المطلوبة:

أ- تحليل الارتباط البسيط: Simple correlation matrix

وذلك لدراسة الارتباط بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المفسرة، وبين المتغيرات المفسرة فيما بينها، وذلك من خلال إعداد مصفوفة

معاملات الارتباط الخطي لبيرسون، وذلك للتحقق من صدق الفرضين الأول والثاني، ويتصف معامل ارتباط بيرسون بالخصائص التالية:

- تتراوح قيمته بين -1 و 1.

- تدل إشارة معامل الارتباط على اتجاه العلاقة، فإذا كانت الإشارة موجبة دلّ ذلك على أن العلاقة طردية، وإذا كانت الإشارة سالبة دلّ

ذلك على أن العلاقة عكسية.

- تدل القيمة المطلقة لمعامل الارتباط على اتجاه العلاقة، فكلما اقتربت من الواحد دلّ ذلك على أن العلاقة قوية، وكلما اقتربت من

الصفر دلّ ذلك على أن العلاقة ضعيفة، ويمكن تقسيم معامل الارتباط إلى المستويات التالية:

- إذا كانت $0.5 \leq R$ دل ذلك على أن العلاقة ضعيفة.

- إذا كانت $0.75 \geq R$ دل ذلك على أن العلاقة متوسطة.

- $0.5 \leq R \leq 0.75$ دل ذلك على أن العلاقة قوية.

نختبر معنوية معامل الارتباط (Sig) فرضية العدم القائلة بأن معامل الارتباط يساوي الصفر، ضد الفرضية البديلة القائلة بأن معامل

الارتباط يختلف معنويا عن الصفر.

ونعتمد في الحكم على مستوى المعنوية (Sig) فإذا قلّ عن 0.05 دلّ ذلك على أن الارتباط معنوي، أما إذا كان أكبر من أو

يساوي 0.05 دلّ ذلك على أن الارتباط غير معنوي.

ب- تحليل الانحدار المتدرج: Stepwise regression

نظرا لكثرة عدد المتغيرات المستقلة واحتمال وجود الارتباط الخطي بينها مما يؤدي إلى مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity، ويعتبر أنسب أسلوب للتعامل مع هذه المتغيرات هو أسلوب الانحدار المتدرج، حيث يستخدم للتحكم في عدد المتغيرات الداخلية في معادلة الانحدار، ويمكن تلخيص عملية اختيار المتغيرات في الخطوات التالية:

- تحسب مصفوفة الارتباط لجميع المتغيرات.
- يختار المتغير المستقل الذي له أكبر ارتباط مع المتغير التابع ويدخله في معادلة الانحدار.
- يختار المتغير المستقل التالي الذي له أكبر ارتباط معنوي بينه وبين المتغير الذي اختير، فإذا كانت الإجابة بنعم يستبعد ذلك المتغير من الاختيار، وإذا كانت الإجابة بلا ندخله في الاختيار.
- تكرر هذه العملية مع بقية المتغيرات مع استبعاد كل المتغيرات التي لها ارتباط كبير مع المتغيرات المختارة.
- تكون عملية إضافة متغيرات جديدة إلى النموذج مجدية، إذا كان لها تأثير على معامل التحديد، وقيمة F المحسوبة من جدول تحليل البيانات.

وللانحدار التدرجي مزايا منها:

- تقليل عدد المتغيرات المستعملة الداخلة في النموذج.
 - التخلص من الازدواج الخطي بين المتغيرات المستخدمة في النموذج المقدر.
- ج- تحليل السلاسل الزمنية **Times series** باستخدام أسلوب توفيق المنحنيات **Curve estimation** :

نختار أنسب نموذج لتحديد علاقة المتغير التابع بالزمن وذلك من خلال عدة نماذج منها:

- العلاقات الخطية **Linear** ومن الدرجة الثانية **Quadratic** ومن الدرجة الثالثة **Cubic**.
- العلاقات اللوغارتمية **Logarithmic**.
- العلاقات المعكوسة **Inverse** والعلاقات المركبة **Compound**.
- العلاقات اللوجستية **Logistic** وعلاقة القوة **Power**.

رابعا: الاختبار الإحصائي لفرضيات الدراسة التطبيقية:

قمنا باختبار الفرضيتين الأولى والثانية من فرضيات الدراسة التطبيقية، باستخدام تحليل الارتباط البسيط، وتم اختبار الفرضية الثالثة باستخدام تحليل الانحدار المتدرج، وكانت نتائج تلك الاختبارات على النحو التالي:

1. تحليل نتائج الارتباط البسيط:

قامت الباحثة بإجراء تحليل الارتباط البسيط على المتغيرات المستقلة والتابعة، بهدف التأكد من وجود علاقات ارتباط متباينة القوة والاتجاه، وذات دلالات معنوية بينها، وكذلك وجود علاقات متباينة القوة والاتجاه بين المتغيرات المفسرة، وبعضها البعض، وقد قامت الباحثة بإجراء تحليل الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة وقد توصلت إلى النتائج التالية:

أ- علاقة المتغير التابع (Y) بالمتغيرات المستقلة:

- علاقة معنوية قوية موجبة بين Y وبين المتغيرات X10. X11. X12. X14. X16. X19. X2. X27. X28. X30. X9
 - علاقة معنوية متوسطة موجبة بين Y وبين المتغيرات: X18. X20
 - علاقة معنوية قوية سالبة بين Y وبين المتغيرات: X1. X13. X15. X22. X26. X31. X7
 - علاقة معنوية سالبة بين Y وبين المتغيرات: X21. X32 X8
- ب- علاقة المتغيرات المستقلة ببعضها البعض:

- وجود 256 علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرات المستقلة، منها 117 ذات معنوية.

– وجود 272 علاقة ارتباط سالبة بين المتغيرات المستقلة، منها 110 ذات معنوية.

2. بناء النموذج المقترح باستعمال الانحدار المتدرج Stepwise Regression

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 12/21/13 Time: 05:18
Sample: 1990 2011
Included observations: 22

أ- معادلة المتغير

التابع (Y):

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X4	3.736765	1.506485	2.480452	0.0227
X27	0.962030	0.112324	8.564811	0.0000
X33	-1.154465	0.260548	-4.430905	0.0003

R-squared	0.806592	Mean dependent var	10.59241
Adjusted R-squared	0.786233	S.D. dependent var	5.852665
S.E. of regression	2.705975	Akaike info criterion	4.954926
Sum squared resid	139.1237	Schwarz criterion	5.103704
Log likelihood	-51.50418	Durbin-Watson stat	1.251428

بعد إدخال المتغيرات

المستقلة ذات العلاقة

الإرتباطية بالمتغير التابع، وتقدير معاملات النموذج أخذ الشكل التالي:

$$Y = 3.7367 * X_4 + 0.9620 * X_{27} - 1.1544 * X_{33} + e \quad (2.4804) \quad (8.5648) \quad (-4.4309)$$

$$n = 22 \quad R^2 = 0.8065 \quad \sum e_t^2 = 139.1237$$

القيم بين القوسين تمثل قيمة t

Y: نسبة الفقراء من إجمالي السكان.

X₄: نسبة إجمالي الإنفاق العام على الصحة. X₂₇: نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية.

X₃₃: نسبة الواردات من الناتج المحلي الإجمالي. E: تمثل الخطأ العشوائي.

ب- اختبار معنوية النموذج:

يتم اختبار معنوية المعلمات المقدرة باستخدام اختبار ستودنت. فمن خلال النموذج المقدر نلاحظ أن القيمة المحسوبة لكل معلمة أكبر

من القيمة المجدولة عند مستوى معنوية

$$\% = 5\alpha \quad N-k=19; \quad T=2.093;$$

ج- اختبار المعلمات المقدرة:

سوف يتم اختبار المعلمات المقدرة وفقا للمعايير الاقتصادية، أي أن تكون النتائج المتوصل إليها من النموذج متمشية مع النظرية

الاقتصادية، كما يتم اختبار هذه المعلمات وفقا للمعايير الإحصائية، كما تبينها قيمة الإحصاء T ومن نتائج التحليل الإحصائي يتضح

أن قيمة t تساوى:

$$t = (2.4802) \quad (8.5648) \quad (4.4309)$$

بالنسبة للمتغيرات X₄، X₂₇، X₃₃، على التوالي مما يؤكد معنوية هذه المتغيرات، كما يؤكد أيضا أسلوب الانحدار المتدرج أن النموذج

يقتصر على المتغيرات المعنوية فقط، ويتضح من النموذج أن بعض المعاملات تتماشى مع النظرية الاقتصادية، والبعض الآخر لا يتماشى

مع النظرية الاقتصادية على النحو التالي:

- المتغير X_4 (نسبة إجمالي الإنفاق العام على الصحة من الناتج المحلي): أثر هذا المتغير إيجابا على نسبة الفقراء، وهذا مخالفا للنظرية الاقتصادية أي أن زيادة الإنفاق على الصحة يؤدي إلى زيادة الفقر، وهذا لا يمكن تبريره إلا بطريق واحد وهو المشاكل والمعوقات التي يعاني منها هذا القطاع، والتي بدورها تؤثر على الفئات الفقيرة وترفع من نسبة الفقر.

- المتغير X_{27} (نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية): يؤثر هذا المتغير تأثيرا إيجابيا على الفقراء، وذلك راجع لزيادة الاعتماد على استيراد الأغذية من العالم الخارجي، كون أن الدولة ليست قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي تضطر للاستيراد، مما يشكل عبء على الفقراء، وبالتالي فإن زيادة نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الأسر الفقيرة بنسبة 0.962%.

- المتغير X_{33} (نسبة الواردات من الناتج المحلي الإجمالي): يؤثر هذا المتغير سلبا على الفقراء لأن زيادة الواردات ينتج عنه تغطية الطلب المتزايد من طرف الأفراد، الأمر الذي يساعد على خفض نسبة الفقراء، ومن النموذج يتضح أن زيادة نسبة الواردات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بـ 1% يؤدي إلى خفض نسبة الفقر بنسبة 1.154%.

د- القدرة التفسيرية للنموذج:

من خلال معامل التحديد والذي يساوي: 0.8065، نستنتج أن 80.65% من تغيرات نسبة الفقراء من إجمالي السكان مفسرة بالمتغيرات التالية: نسبة إجمالي الإنفاق العام على الصحة، نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية، ونسبة الواردات من الناتج المحلي الإجمالي. أما النسبة الباقية فهي مفسرة بعوامل أخرى وهذا يدل على دقة تقدير النموذج، وبلغت قوة العلاقة بينهما نحو 78%، وأظهر اختبار D.W خلو النموذج المقدر من تأثيرات مشكلة الارتباط الذاتي بين المتبقيات العشوائية.

ه- القدرة التنبؤية للنموذج: يتم اختيار القدرة التنبؤية للنموذج من خلال دراسة مدى اختلاف القيم المقدر من النموذج \hat{Y} عن القيم الفعلية Y ، وعند دراستنا وجد ان هناك تقارب كبير بين القيم المقدر من النموذج \hat{Y} والقيم الفعلية Y ابتداءً من سنة 1990 الى غاية سنة 2012.

خامسا: استخدام النموذج في التنبؤ:

ولاختبار القدرة التنبؤية للنموذج نقوم بتقدير نموذج خطي بسيط، يأخذ القيم الفعلية كمتغير تابع والقيم المقدر كمتغير مستقل، فكلما اقتربت المعلمة المقدر من الواحد كلما كانت القيم المقدر هي تقريبا القيم الفعلية.

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 12/21/13 Time: 06:43
Sample: 1990 2011
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PREDICATED	1.000000	0.046617	21.45152	0.0000
R-squared	0.806592	Mean dependent var		10.59241
Adjusted R-squared	0.806592	S.D. dependent var		5.852665
S.E. of regression	2.573896	Akaike info criterion		4.773107
Sum squared resid	139.1237	Schwarz criterion		4.822700
Log likelihood	-51.50418	Durbin-Watson stat		1.251428

من خلال النموذج المقدر يتضح لنا أن المعلمة المقدر تساوي الواحد، وهذا ما يدل على أن هناك تقارب بين القيم المقدر والقيم الفعلية.

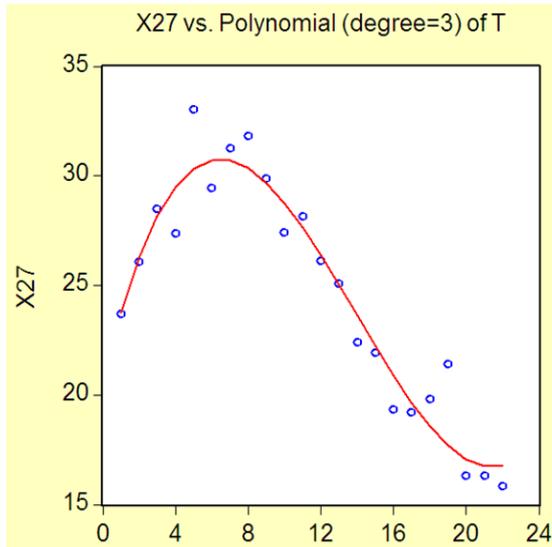
الجدول 1: استخدام النموذج في التنبؤ:

المتغيرات المستقلة	النموذج المستخدم	شكل النموذج
X_4	تكعيبي	$X_4 = 3.53 + 0.20 * t - 0.025 * t^2 + 0.0008 * t^3$

$X_{27} = 20.60 + 3.49 * t - 0.35 * t^2 + 0.008 * t^3$	تكعيبي	X_{27}
$X_{33} = 25.04 - 0.25 * t + 0.01 * t^2 - 0.0004 * t^3$	تكعيبي وهو الأقرب والأحسن	X_{33}

المصدر: الدراسة القياسية التي قام بها الباحث.

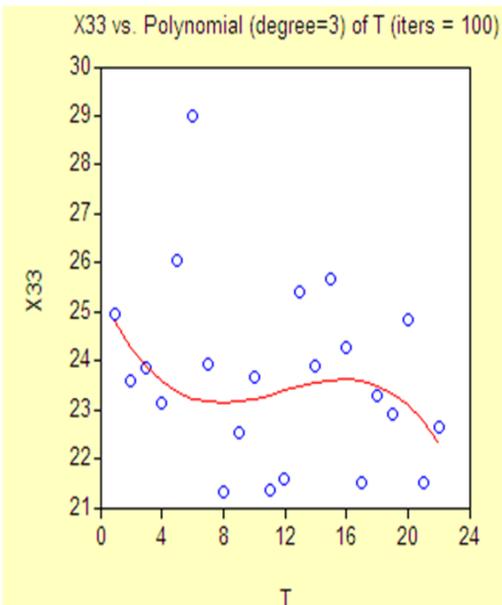
كما أظهر انتشار البواقي في الشكل الموالي أن توزيع المتبقيات العشوائية بشكل متجانس، وهذا يؤكد خلو النموذج المقدر من مشكلة عدم ثبات تجانس البيانات.



Dependent Variable: X27
Method: Least Squares
Date: 12/21/13 Time: 07:01
Sample: 1990 2011
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
T	3.492769	0.558854	6.249881	0.0000
T*T	-0.351851	0.055805	-6.305014	0.0000
T*T*T	0.008419	0.001597	5.271086	0.0001
C	20.60128	1.517831	13.57284	0.0000

R-squared	0.931919	Mean dependent var	24.56851
Adjusted R-squared	0.920572	S.D. dependent var	5.271550
S.E. of regression	1.485683	Akaike info criterion	3.792592
Sum squared resid	39.73056	Schwarz criterion	3.990963
Log likelihood	-37.71851	F-statistic	82.12973
Durbin-Watson stat	2.327350	Prob(F-statistic)	0.000000



Dependent Variable: X33
Method: Least Squares
Date: 12/21/13 Time: 07:17
Sample: 1990 2011
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
T	-0.250189	0.719434	-0.347758	0.7321
T*T	0.015972	0.071840	0.222331	0.8266
T*T*T	-0.000428	0.002056	-0.208132	0.8375
C	25.04543	1.953962	12.81777	0.0000

R-squared	0.088318	Mean dependent var	23.67837
Adjusted R-squared	-0.063629	S.D. dependent var	1.854487
S.E. of regression	1.912576	Akaike info criterion	4.297745
Sum squared resid	65.84304	Schwarz criterion	4.496116
Log likelihood	-43.27519	F-statistic	0.581245
Durbin-Watson stat	1.648476	Prob(F-statistic)	0.634891

- نتائج التنبؤ بالمتغيرات المستقلة:

تظهر نتائج التنبؤ بظاهرة الفقر من خلال المتغيرات المستقلة في الجدول كالاتي:

الجدول 2: نتائج التنبؤ بالمتغيرات المستقلة، والمتغير التابع

البيان	X_4	X_{27}	X_{33}	Y
2012	4,6386	13,056	19,7132	5,36970782

7,51539004	19,2704	13,352	4,9892	2013
10,3863035	18,79	14,1	5,405	2014
14,049546	18,2696	15,348	5,8908	2015
18,5722152	17,7068	17,144	6,4514	2016

المصدر: الدراسة القياسية التي قام بها الباحث.

ارتفاع نسب الفقر مستقبلا راجع للمتغيرات المؤثرة في هذا النموذج، والتي من أهمها اعتماد الجزائر على الواردات لتخفيض نسبة الأسر الفقيرة، حيث أن تمويل هذه الواردات يكون من ميزانية الدولة والتي تعتمد بصفة شبه كلية على قطاع المحروقات فقط، وحسب رأي العديد من الاقتصاديين فإن الجزائر ستسجل خلال السنوات المقبلة سيناريو ان يميزان بارتفاع الاستهلاك الطاقوي إلى ذروته، مقابل انخفاض في عائدات صادرات المحروقات، وبالتالي لن تكون في مأمن عن مختلف الهزات والأزمات المالية العالمية، في ظل عدم وجود صادرات حقيقية خارج قطاع المحروقات. وستواجه الجزائر خلال العشرية المقبلة تحديات صعبة، إذا لم تتمكن من خلق موارد جديدة وإيجاد بدائل للنفط، وسيكون تأثير هذه التحديات واضحا على مختلف القطاعات الحيوية، كالتعليم والبناء والصحة وغيرها، وهذا سينعكس على انتشار الفقر. كما أن زيادة الإنفاق على الصحة لم ينعكس بالإيجاب على نسبة الفقراء وستشكل سببا للفقر في الجزائر مستقبلا، وذلك راجع إلى أن المنظومة الصحية لا تعاني من مشكل تمويل بقدر ما تعاني من مشكل في التسيير، بالإضافة إلى مجموعة من المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع تتمثل أهمها في التالي:

بالرغم من النتائج المحققة في قطاع الصحة، إلا أنه مازال يعاني من مجموعة من المعوقات أثرت سلبا على التنمية الصحية، وتتمثل في التالي:

- ضعف تمويل القطاع الصحي حيث أنه على الرغم من ارتفاع مستوى الإنفاق الصحي الوطني، إلا أنه مازال بعيدا عن المستويات المحققة في بعض الدول، فنجد مثلا أن هذا المؤشر (الإنفاق الصحي إلى الناتج المحلي الإجمالي) قدر في فرنسا بـ 11.88 % في سنة 2010، وقدرت النسبة في كل من تونس والمغرب بـ 6.20 % و 5.20 % على الترتيب، بينما لم تتجاوز النسبة في الجزائر 4.17 % خلال نفس السنة، وهذا ما ينعكس على انخفاض نصيب الفرد من الإنفاق الصحي¹⁵.
 - الارتفاع المتزايد في عدد السكان لم يصاحبه ارتفاع مماثل في الهياكل الصحية، حيث شهد عدد السكان ارتفاعا من 31.84 مليون نسمة سنة 2003 إلى 37 مليون نسمة عام 2011، بنسبة أكثر من 4.07 %، غير أن ارتفاع الهياكل الصحية لم يتجاوز 2.8 %¹⁶.
 - قدم التجهيزات والبني التحتية ونقص الأسرة والعاملين في المجال الصحي، وعدم توافق نظام الخريطة الصحية والاحتياجات المطروحة¹⁷، هذه المعوقات ترفع من مسؤولية القطاع الصحي اتجاه الفئات الفقيرة، فالفقر يؤدي إلى عدم القدرة على تحمل تكاليف الخدمات الصحية، مما يؤدي إلى زيادة تفشي الأمراض.
- بالإضافة إلى أن الزيادة في استيراد الأغذية من العالم الخارجي سوف تنعكس سلبا على الفقراء، باعتبار أن الجزائر لم تستطع تحقيق الاكتفاء الذاتي وظلت تعتمد على العالم الخارجي، بسبب ضعف القطاع الصناعي وعدم قدرته على مجابهة الطلب المتزايد، هذا راجع لأن القطاع الزراعي في الجزائر مازال هو الآخر يعاني من مشاكل، ويرتبط بشكل كبير بالظروف الطبيعية، واعتماد الجزائر على العالم الخارجي لتلبية الطلب سوف يواجهه تحدى، خاصة أن كل التقارير تشير إلى أن المواد الغذائية المستوردة سيطالها ارتفاع الأسعار التي سيكون لها مضاعفات سلبية على القدرة الشرائية للجزائريين، ولقد أفادت منظمة الفاو أن أسعار المواد الغذائية سوف تواصل في الارتفاع حتى عام 2021 في المتوسط بين 10% إلى 30%، بينما يتراجع الإنتاج الزراعي العالمي بنسبة 1.7% سنويا مقابل 2% فيما قبل، كما تتعرض 25% من الأراضي الزراعية للتلف¹⁸. وهذا سوف ينعكس على الفقر وبالتالي ارتفاع نسبة السكان الفقراء.

سادسا: بناء النموذج باستخدام السلاسل الزمنية: السلسلة الزمنية هي مجموعة من المشاهدات التي تتولد على التوالي خلال الزمن، وتتميز أية سلسلة زمنية بأن بياناتها مرتبة بالنسبة للزمن، وأن المشاهدات المتتالية عادة ما تكون غير مستقلة أي تعتمد على بعضها البعض، ويستغل عدم الاستقلال في التوصل إلى تنبؤات موثوق بها. ونجد أن أنسب علاقة للمتغير Y مع الزمن هي عكسي مع تكعيب الزمن t ، ويكون النموذج كما يلي:

Dependent Variable: INVY
Method: Least Squares
Date: 12/21/13 Time: 07:51
Sample: 1990 2011
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
T*T	0.003783	0.000462	8.195257	0.0000
T	-0.038107	0.004623	-8.243039	0.0000
T*T*T	-8.97E-05	1.32E-05	-6.788864	0.0000
C	0.166699	0.012556	13.27673	0.0000

R-squared	0.957869	Mean dependent var	0.120095
Adjusted R-squared	0.950847	S.D. dependent var	0.055433
S.E. of regression	0.012290	Akaike info criterion	-5.797136
Sum squared resid	0.002719	Schwarz criterion	-5.598765
Log likelihood	67.76850	F-statistic	136.4134
Durbin-Watson stat	1.095047	Prob(F-statistic)	0.000000

$$\left(\frac{1}{Y}\right) = 0.16669 - 0.038107 * t + 0.003783 * t^2 - 0.00000897 * t^3$$

وباستخدام النموذج في التنبؤ نجد:

الجدول 3: التنبؤ باستخدام السلاسل الزمنية

Y	1/Y	
4,99859789	0,2000561	2012
5,23239143	0,1911172	2013
5,65522897	0,1768275	2014
6,38370674	0,1566488	2015
7,68977007	0,1300429	2016

المصدر: الدراسة القياسية التي قام بها الباحث.

باستخدام السلاسل الزمنية نجد أن نسبة الفقر ستزداد مستقبلا، نتيجة للأسباب التي تم ذكرها من قبل، بالإضافة إلى انخفاض

جدوى الآليات الاجتماعية في مكافحة هذه الظاهرة.

الخاتمة:

في الأخير يمكن القول أن محاربة ظاهرة الفقر في الجزائر تحتاج إلى عدة فكرية من مفرداتها القدرة على الابتكار، الإبداع، الإنتاج، تغيير القناعات، وتحويل الأفكار إلى أعمال مفيدة.

التوصيات:

- رصد اعتمادات مقدرة من موارد الدولة لترقية التعليم من خلال الاعتماد على التعليم التقني والمهني، مع ربطه بالتدريب والتأهيل، بالإضافة إلى النهوض بقطاع الصحة من خلال تطوير التنمية البشرية والمادية والبرامج الصحية.
- إعادة النظر في سياسات السكن المنتهجة، وذلك بالاعتماد على طريقة تأجير السكنات، وإضفاء نوع من الشفافية تكون أكثر وعياً وانفتاحاً على مختلف الشرائح الاجتماعية.
- تغيير القناعات والاهتمامات من خلال تعويد أطفالنا ومنذ الصغر على الاهتمام بعظائم الأمور وتحملهم المسؤولية، وحجز مكان لهم في مراكز الرجال من خلال الاهتمام بالثقافة والعلم.

المراجع:

1- Conseil National économique et social, la maîtrise de la globalisation: une nécessité pour les plus faibles, session plénière, Algérie, mai 2001, P107.

يقصد بالكم نسبة الاستهلاك إلى الدخل، أما الكيف فنوعية هذا الاستهلاك.*

2-HENNI Saïda(2006), pauvreté de capacité et développement durable en Algérie, paupérisation des société Maghrébines, volume 4, CREAD, P156.

2005. تقرير المركز الوطني للدراسات والتحليل حول السكان والتنمية، الجزائر، 3-

4-Abdelmajid Bouzidi(2000), les années 90 de l'économe Algérienne, Algérie, ENAG, P 85.

5- World Development Indicators, 2011, CPIA transparency, accountability, and corruption in the public sector rating ,

<http://search.worldbank.org/all?qterm=raport%20of%20corruption%202011>.

- سلطان بلغيث، الآليات الاجتماعية لتفشي ظاهرة الفقر في الجزائر، "مجلة علوم إنسانية، السنة الرابعة، العدد 32، 2 يناير 6 بتصرف. 2007WWW.ULUM.NL،"

2013. - معطيات وزارة المالية الجزائرية، 7

2013. - معطيات وزارة المالية الجزائرية، 8

- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، تقرير السداسي الأول 2005، الجزائر، ص 9.65

10 -OMS , rapport sur la santé dans le monde, Organisation Mondiale de la santé , Genève, 2006, PP 199.

- المركز الوطني للدراسات والتحليل من أجل السكن والتنمية، تقرير حول تقييم المستوى المعيشي وقياس الفقر، مرجع سابق. 11

- برنامج الأمم المتحدة الائتماني، تقرير التنمية البشرية لعام 2007، منشورات برنامج الأمم المتحدة الائتماني، نيويورك، ص 12 ص 64-65.

13-Rapport de synthèse, l'affinement de la carte de la pauvreté , Alger, mars 2006, P6.

، مرجع سابق LSMS2005- وزارة التشغيل والتضامن الوطني سابقا، نتائج التحقيق حول مستوى المعيشة وقياس الفقر 14

15- The World Bank 2012, World Development Indicators, Op.Cit.

16- Office National des statistiques, www.ons.dz/ santé, mise a jours :26/07/2012

17- human report development (2007-2008), United Nation development program, New York , P245.

18 - OECD- FOA Agricultural Outlook 2013- 2022, <http://www.oecd.org/site/oecd-faoagriculturaloutlook/highlights-2013-EN.pdf>